

## 3 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول ( فيديو ) ( الدرس الثالث )

### - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

لا تبلغ لا تبلغ الاوهام كن هذاته ولا تكيف الحجا صفاته الاوهام والخيالات فلا تبلغ ان تصل الى كنه ذاته ونهاية حقيقتها لان الله عز وجل يقول ولا يحيطون به - 00:00:01

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ما امامهم وما ورائهم يعلمون. وهو ولا يحيطون به علما. قال عز وجل ولا يحيطون بشيء منه علمي الا بما شاء يعلمهم بما شاء ان يعلمهم. فعلمنا من اسمائه وصفاته عز وجل ما - 00:00:19

نستطيع ان ندركه او ان نعلم وما نتعبد له به لكن ان نستطيع ان ندرك كل شيء لا وان وان نحصي كل شيء؟ لا قال عز وجل فلا تضربوا لله - 00:00:41

الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون لا يتخيل خيالات لا تدركه الاوهام فلا تضربوا لله العبد. اضرب مثال في ذهنك قول الناس تكيف او تمثل ابدا. فانك لا تستطيع - 00:00:59

ذلك فانك لا تستطيع ذلك. قال ولا يكيف الحجاب صفاته اي العقل. الحجاب العقل لا يكيف ويستطيع ان يصلها لانه لا يعلم ذلك قال الامام مالك لما سئل الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:01:17

اراد السائل وهو من اهل البدع ان يلزم الامام مالك يعني انت تثبت صفة الاستواء فكيف هذه الصفة فقال الامام مالك اطرق حتى علاه الرحماء العرق ثم رفع رأسه وقال الاستواء غير مجهول. اي معلوم - 00:01:39

والكيف غير معقول والسؤال عنه بدعة الایمان به واجب ولا اراك الا مبتدعا فامر به فاخرج من المسجد وقد سئل هذا السؤال شيخه ربيع ابن ابي عبد الرحمنالمعروف ببربيعة الرأي - 00:01:57

وقال الاستواء معلوم الكيف مجهول وعلى الرسول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ يعني امنا هذا الكلام جاءنا من الله والرسول بلغ ونحن امنا وسئلنا ام سلمة عن ذلك وقالت مثل هذا الكلام - 00:02:13

الاستواء معلوم والمكيف مجهود هي سلسلة سلفية منقوله ذلك عن شيخه من قول عن ام سلمة وروي مرفوعا في اسناده ضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اسناده ضعف رواه في السنة - 00:02:38

لكن المقصود انه ان هذه طريقة سلفية ولذلك كان الامام سفيان بن عيينة يرى ان كلام الامام مالك هذا قاعدة في جميع الصفات النزول كيف ينزل؟ نقول النزول معلوم والكيف - 00:02:56

مجهول والایمان به واجب والسؤال عن البدعة. وهكذا بقية الصفات قاعدة سلفية منقوله ينقلها السلف ها شيخا عن شيخ عن شيخ الى ان يصلوا الى الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

ولا يكيف الحجا صفاته. اي لا تبلغ هذه الحجا والعقول ان تكيف الصفات مهما بلغت. لان الله يقول ولا يحيطون به علما مهما كان يقول المصنف باق فلا يفنى ولا يبيد. ولا يكون غير ما يريد - 00:03:34

باق هذه من صفات عز وجل هو الباقي وذكرنا انه ها ليس من اسمائه الباقي. ولكن اخبار عنه لان البقاء صفة لله عز وجل. قال عز وجل ويبقى وجه ربك - 00:03:53

ذو الجلال والاكرام الوجه باق قال كل شيء هالك الا وجهه والله هو الاخر فلا شيء بعده ولا ولا يبيد اي لا يفنى ولا يكون غير

ما يريد. كما قال عز وجل فعال لما يريد - 00:04:07

فلا فالذى ي يريد هو الكائن ولو اراد الناس شيئاً واراد الله شيئاً فارادته هي النافذة. قال عز وجل انما امره اذا هذا شيئاً يقوله قل  
فيأكل قال وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:04:29

رب العالمين وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليهما حكيمـا فإذا ارادته نافذـة وارادة غيره تابعة ارادـة الله نافذـة نافذـة تامة لا  
معقب له وارادة غيره اه باهل ارادته - 00:04:44

منفرد بالخلق والارادة وحاكم جـل بما اراده منفرد لا خالق الا هو كما قال عز وجل هل من من خالق غير الله عـز  
وجـل؟ ليس هناك خالق غير الله. قال عز وجل الله خالق كل شيء - 00:05:05

وهو على كل شيء وكيل ومنفرد وقال حتى في افعال العباد وصفاتهم هي خلق الله. قال عز وجل والله خلقـكم وما تعملـون. وقال عز  
وجـل هو الذي خلقـكم فمنكم كافـر ومنكم مـؤمن. والله بما تعملـون بصـير. خلقـ الكافـر كافـرا وخلقـ - 00:05:24

مؤمنـا مـؤمنـا الله خالقـ كل شيء بعلـمه السـابـق يعلم ان الكافـر لـن يـؤمـن فـخـلقـه عـلـى ذـلـك تـبـارـك وـتـعـالـي منـفـرد بالـخـلـقـ والـارـادـةـ كما بـيـنـ عـزـ  
وجـلـ ذلك في ايـاتـ كـثـيرـةـ وـحـاـكـمـ جـلـ بماـ اـرـادـهـ - 00:05:44

يـحـكـمـ ماـ يـرـيدـ قالـ عـزـ وجـلـ وـرـبـكـ يـخـلـقـ ماـ يـشـاءـ وـيـخـتـارـ ماـ كـانـ لـهـمـ الـخـيـرـةـ انـ يـخـتـارـ معـ اللهـ لـيـسـ لـهـ انـ يـخـتـارـ لـهـ الـخـيـارـ لـلـهـ. العـبـدـ لـهـ  
خـيـرـةـ لـهـ اـخـتـيـارـ لـكـنـهـ خـيـرـتـهـ وـاخـتـيـارـهـ - 00:06:06

لنـ يـخـرـجـ عنـ اـرـادـةـ اللهـ. قالـ عـزـ وجـلـ لـمـنـ شـاءـ مـنـكـمـ انـ يـسـتـقـيمـ اـثـبـتـ لـنـاـ مـشـيـئـةـ وـمـاـ تـشـأـوـونـ الاـ انـ يـشـاءـ اللهـ رـبـ الـعـالـمـينـ فـمـنـ يـشـأـ  
وـفـقـهـ بـفـضـلـهـ وـمـنـ يـشـأـ اـضـلـهـ بـعـدـهـ. فـمـنـهـ الشـقـيـ وـالـسـعـيـدـ وـذـاـ - 00:06:25

مـقـرـبـ وـذـاـ طـرـيـدـ فـمـنـ يـشـاءـ اللهـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وجـلـ مـنـ يـشـاءـ اللهـ يـضـلـلـهـ وـمـنـ يـشـاءـ يـجـعـلـهـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ قـالـ عـزـ وجـلـ مـنـ يـهـدـيـ  
الـلـهـ فـهـوـ الـمـهـتـدـيـ. وـمـنـ يـضـلـلـ اوـلـئـكـ هـمـ الـخـاسـرـوـنـ - 00:06:50

قالـ عـزـ وجـلـ فـمـنـ يـرـدـ اللـهـ انـ يـهـدـيـهـ يـشـرـحـ صـدـرـهـ لـلـاسـلامـ. وـمـنـ يـرـدـ انـ يـضـلـلـهـ يـجـعـلـ صـدـرـهـ ضـيـقاـ حـرـجاـ كـأـنـمـاـ يـتـصـاعـدـ فـيـ السـمـاءـ وـذـلـكـ  
لـعـلـمـهـ عـزـ وجـلـ بـالـخـلـقـ عـلـمـ ماـ الـخـلـقـ فـاعـلـوـنـ؟ وـمـاـ هـمـ اـلـيـهـ صـائـرـوـنـ فـكـتـبـهـ عـلـيـهـمـ لـمـ يـخـلـقـهـمـ هـكـذـاـ كـفـارـاـ ظـلـمـهـمـ وـهـمـ مـهـتـدـوـنـ اـبـداـ - 00:07:07

لـانـ اللـهـ بـيـنـ لـنـاـ ذـلـكـ. وـقـالـ عـزـ وجـلـ وـلـوـ رـدـواـ لـعـادـواـ لـمـ نـهـوـاـ عـنـهـ. وـاـنـهـمـ لـكـاذـبـوـنـ. هـمـ سـيـقـولـوـنـ رـبـنـاـ اـرـجـعـنـاـ نـعـمـ صـالـحـاـ غـيـرـ الذـيـ كـنـاـ  
نـعـمـ اللـهـ عـلـمـ قـالـ وـلـوـ رـدـواـ - 00:07:32

نـوـعـاـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ انـ اللـهـ عـالـمـ بـحـالـهـ وـقـالـ عـزـ وجـلـ وـمـنـ يـرـدـ اللـهـ انـ يـهـدـيـهـ وـمـنـ يـرـدـ انـ يـظـلـلـهـ يـجـعـلـ صـدـرـهـ ضـيـقاـ حـرـجاـ كـأـنـمـاـ  
يـصـعـدـ فـيـ السـمـاءـ يـجـعـلـ اللـهـ عـلـيـهـمـ الرـجـسـ - 00:07:49

عـلـىـ قـلـوبـهـمـ. نـسـأـ اللـهـ عـاـفـيـةـ وـسـلـامـةـ اـذـ وـكـمـاـ قـالـ تـبـارـكـ وـلـوـ عـلـمـ اللـهـ فـيـهـمـ خـيـرـاـ لـكـنـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ. فـالـلـهـ بـعـلـمـهـ السـابـقـ عـلـمـ  
اـنـ مـوـسـىـ مـؤـمـنـ فـكـتـبـهـ مـؤـمـنـ. وـعـلـمـ اـنـ فـرـعـوـنـ كـافـرـ - 00:08:06

كـتـبـهـ كـافـرـاـ ايـوبـ لمـ يـظـلـمـهـمـ وـلـذـكـ مرـاتـبـ الـقـدـرـ اـرـبـعـةـ لـعـلـمـهـ كـتـابـهـ وـالـمـشـيـئـةـ ثـمـ الـخـلـقـ وـالـاـيـجادـ. عـلـمـ ماـ الـخـلـقـ عـاـمـلـوـنـ فـكـتـبـهـمـ وـلـنـ  
يـكـونـ الاـ مـاـ كـتـبـ ثـمـ اـذـ شـاءـ اوـجـدـ كـانـ الـخـلـقـ الـاـيـجـابـيـ. يـقـولـ - 00:08:27

وـتـفـضـلـ اللـهـ يـقـولـ فـمـنـهـ اـهـ وـمـنـ يـشـاءـ ظـلـهـ قـالـ بـفـضـلـهـ وـمـنـ يـشـاءـ وـفـقـهـ بـفـضـلـهـ التـوـفـيقـ فـضـلـ منـ اللـهـ لـوـ شـاءـ لـاـضـلـ وـلـوـ شـاءـ لـخـلـقـهـمـ  
كـلـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ مـنـ حـيـثـ الـقـدـرـةـ حـيـثـ الـقـدـرـةـ لـوـ شـاءـ اللـهـ - 00:08:54

جـعـلـ النـاسـ كـلـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ وـلـكـنـ يـضـلـلـ مـنـ يـشـاءـ بـيـهـدـيـهـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ حـيـثـ الـقـدـرـةـ لـكـنـ اللـهـ عـزـ وجـلـ مـنـ عـلـمـ اـنـهـ كـافـرـ خـلـقـهـ كـافـرـاـ وـمـنـ  
عـلـمـ اـنـهـ مـؤـمـنـ خـلـقـهـ مـؤـمـنـاـ وـكـتـبـ ذـلـكـ وـلـاـ يـكـونـ الاـ - 00:09:16

مـاـ كـتـبـ وـشـاءـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ. اـمـاـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ فـبـفـضـلـهـ وـفـقـهـمـ. قـالـ عـزـ وجـلـ وـلـكـنـ اللـهـ حـبـ الـبـكـمـ الـاـيـمـانـ وـزـيـنـهـ فـيـ قـلـوبـكـمـ وـكـرـهـ الـيـكـمـ  
الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ. اوـلـئـكـ هـمـ الـرـاشـدـوـنـ فـضـلـاـ مـنـ اللـهـ وـنـعـمـهـ. وـالـلـهـ عـلـيـمـ - 00:09:34

عـلـيـمـ بـمـنـ يـسـتـحـقـ ذـلـكـ وـوـضـعـ ذـلـكـ فـيـهـ لـحـكـمـ بـالـغـةـ هـلـ يـصـلـحـ فـرـعـوـنـ يـصـلـحـ رـسـوـلـاـ يـصـلـحـ هـادـيـاـ وـهـوـ وـصـفـهـ اللـهـ اـنـهـ مـسـرـفـ مـجـرمـ

ظالم باغي يصلح نبيا هاديا داعيا ما يصلح - 00:09:53

فجعله الله يدعو الى الكفر لانه كذلك هذه اخلاق ولذلك قال ما علمت لكم من الله غيري تجري من تحتي. تجبر وتکبر لكن انظر لما اقتربوا وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. ماذما قال الله - 00:10:13

قال ايهم يقسمون رحمة ربنا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وقال عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته اهلاً بمن يستحق ذلك ومن هو اهل لها هم اقتربوا قالوا لو كان في مكة ابو الحكم لانه ابا جهل - 00:10:37  
يسمونه ابو الحكم يعظمونه وهو ظالم فاجر. جاهل يحكم بينهم بالجهل وفي القرية الثانية الطائف قالوا عروة بن مسعود او رجل اخر المهم انهم يظنون ان هؤلاء يقتربون نبي استحق لجهلهم - 00:10:56

فمنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا طريد نعوذ بالله من البعد ونسأله تعالى ان يجعلنا من اولياته قال حكمة بالغة قضها يستوجب الحمد على اقتضاء نعم هو الحكيم عز وجل - 00:11:15

ولذلك لما ذكر ولكن قال والله بكل والله عليم حكيم حبب الایمان لهؤلاء وجعلهم عليه لحكمة خلق ابليس والشر وما لحكمة لانه حكيم. تبارك وتعالى يستوجب الحمد على اقتضاها لانه المحمول على - 00:11:44  
كل حال وله الحمد كله عز وجل نعم بعده يقول وهو الذي يرى دبيب الذر في في الظلمات فوق صم الصخر. هذا اثبات السمع واثبات البصر وسامع للجهير والاخفاء بسمعه الواسع للاصوات - 00:12:07

يرى دبيب النمل الذرة النمل الصغير يراها وهي كيف تدب ويسمع صوت دبيبها تبارك وتعالى يقول الله عز وجل اني معكما اسمع واري قال عز وجل وهو السميع البصير وقال عز وجل قل الله اعلم بما لبثوا - 00:12:32  
له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع. قال العلماء ابصر به واسمع هذه صيغة تعجب او تفضيل اي ما اسمعه وما ابصره عز وجل لا يخفى عليه شيء مبالغة في المدح يقول ابن حجر روى ذلك - 00:12:56

في معنى المبالغة في المدح كأنه قيل ما ابصره وما اسمعه يقول وتأويل الكلام يعني تفسيره. ما ابصر الله لكل موجود واسمعه لكل مسموع. لا يخفى عليه من ذلك شيء - 00:13:17

عز وجل وسامع للجهير والاخفاء بسمعه الواسع للاصوات يقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا - 00:13:33  
بصيرا. روى ابو هريرة كما في المسند والسنن. بسند صحيح ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها على المنبر ثم قال ان الله كان سميعا بصيرا. وهذه ليست اشارة الى انه كهذا السمع وكذا الوسط اثبات انه اثبات سمع حقيقي وبصر حقيقي ليس كما - 00:13:53  
والمؤولة ليس سمعا حقيقيا. وليس تشبيها في قصة سمع سمع اه الله عز وجل لخولة التي جاءت تشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله فيها. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. وتشتكى الى الله. والله يسمع - 00:14:13

ان الله سميع بصير. قالت عائشة الحمد لله الذي سمع او وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه. وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول. فسمع الله قولا - 00:14:37

ولما اوقفت عمر وكانت امراة كبيرة في السن في خلافة عمر نادته قالت يا عمر اصفي اليها وكان عمر طويلاً اصفي اليها وانحنى فقالوا لها يا امير المؤمنين تصفي لهذه العجوز اخذت تعظه وتقول له - 00:14:55

قال الا اسمع لها وقد سمع الله لها واستجاب لها من فوق سبع سماوات والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصحابة يرفعون اصواتهم بالذكر ويرفعون بالتكبير قال يا ايتها الناس اربعوا على انفسكم - 00:15:12

انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ان الذي تدعونه سميع بصير قريب سبحانه وتعالى يقول وعلمه مما بدأ وما خفي احاط علمها بالجلي والخفي هذا في اثبات صفة العلم لله عز وجل - 00:15:29  
وانه علم بما ظهر بما بدأ اي ما ظهر وما خفي لان الله كما قال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم اذنروا وقال عز وجل وما تفعلوا من خير - 00:15:53

يعلم الله كل شيء يعلمه لا يخفى عليه شيء. إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء. والذى يصوركم في الارحام كيف يشاء قال عز وجل وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة إلا يعلمها - 00:16:08 على حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين هذه الآية فيها اثبات علمهم سابق علمه الحالي الان وعلمه اللاحق إلا يخفى عليه شيء لانه قال إلا في كتاب - 00:16:28

مبين أي كتب في اللوح المحفوظ عنده مفاتح الغيب يعلمها ولا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر مكتوب في اللوح المحفوظ ان فيه كذا من الدواب والأسماك والبهائم والذر وما فيه من - 00:16:46 من الرمل وما فيه من من الهواء وما فيه يعلمه الله وكتبه في اللوح المحفوظ وما تكون من من ذرة في السماء ولا في الأرض ولا غير وما تسقط من ورقة - 00:17:03

اي ورقة تسقط يعلمه الله ويعلم متى تسقط وما سبب سقوطها؟ وain سقطت؟ وكم تقلبت في الهوى وعلى وي اي وجه سقطت علمه وكتبه في اللوح المحفوظ لا يخفى عليه شيء. عز وجل - 00:17:17 ولا حبة لظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين. كتبه الله مقيدة ولا يخفى عليه شيء ولا يحيطون بشيء من علمه يعلم ما بين ايديه وما خلفهم - 00:17:35

ولا يحيطون بشيء كل ما امامك مما ستفعله يعلمه وكتبه وكل ما خلقت من عمل ومضي اعلمه وكتبه. وانك كنت فاعله ستفعلها سبحانه وتعالى يقول المصنف وهو الغني بذاته سبحانه - 00:17:55 جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه. الله اكبر فيها صفة الغناء لله. هو الغني بذاته وكل شيء اليه فقير هو الغني بذاته سبحانه لا مستغن بذاته لا يحتاج الى شيء. قال تعالى يا ايها الناس - 00:18:21 انتم القراء الى الله الله هو الغني الحميد. قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا. ان الله هو الرزاق وقوة المجد - 00:18:46

المتين الشديد القوي عز وجل الله غني عن العباد وعبادته مستغن عنهم لذلك قال ان الله هو الغني الحميد لا يحتاج الى حمدتهم والى مدحهم وهو المحمود من دونهم وهم القراء اليه. وفي الحديث - 00:19:02

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. الله غني عنا وعن عبادتنا - 00:19:25 يا عبادي لو انه لكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من وزنه شيئا يا عبادي لو انه لكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد مكان واحد فسألوني - 00:19:42 اعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المحيط اذا غمست البحر خذ مخيطا واغمسه في البحر واخرجه ينتقص البحر شيئا ملك الله لا ينقص - 00:20:00

يقول يا عبادي انكم تخطئون في الليل تذنبون في الليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا استغفروني اغفر لكم استغفر الله واتوب اليه يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم فمن وجد خيرا ثم اوفيكم ايها - 00:20:20 من وجد خيرا من يحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه المهم ان الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى سحاء الليل والنهار - 00:20:44

لا تغطيها نفقة افرأيت ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغط ما في يمينه منذ خلق السموات والارض ينفق ويعطي ويرزق ما غاض شيئا الغيط هو ان ينقص قليلا - 00:21:01 وما تعظيم الارحام وما تزداد ما غاب عطاوه ملكه مع ذلك الانسان قد يستغنى عن الله وقد يتکاثر ما عند نفسه وهو الفقير الى هذا رب الغني اسئلوه يعطيكم اللهم انا نسائلك من فضلك - 00:21:25 يقول كلام موسى عبده تكليما ولم ينزل بخلقه عليما هذا فيه اثبات صفة الكلام لله وصفة العلم وانه تكلم وقال لموسى وكلمه كما ذكر

الله في كتابه فظل موسى بذلك وقال وکلم الله موسى تکلیم - 00:21:49

وقال يا موسى اني اصطفیتك على الناس بكلام رسالاتي وبكلامي المهم ان هذا فيه اثبات صفة الكلام له وعظمته وهذا مما اجمع عليه السلف وما انکرہ الا الجھمیة الذين انکروا صفة الكلام لله - 00:22:18

والله ذکر في القرآن انه تکلم وسيتکلم صح عن النبي صلی الله علیه وسلم ان الله تکلم قال الله يا ادم قال يا موسى قالها الملائكة اني جاعل في الارض خلیفة - 00:22:45

وغير ذلك من الآيات الكثیرة يوم القيمة ينادي ادم كل ذلك اثبته السلف واقروا به وانکرہ الجھمیین. قالوا الله لا يتکلم الله عز وجل يقول احد من المشرکین استجارك فاجره - 00:23:02

حتى يسمع کلام الله. قرآن وهم يقولون لا الله لم يتکلم. اعان الله عما يقولون علوا کريم وفي الصحيحين عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ما منكم من احد - 00:23:25

اذا سیکلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمما ليس بينه وبينه ترجمان واسطة يترجم يکلمه وايضا انه قال يقول الله تعالى يوم القيمة يا ادم، فيقول لبیک وسعديک في نادی عز وجل بصوت - 00:23:41

يا ادم ان الله يأمرک ان تخرج من ذربتك بعثا الى النار الى اخر الحديث الله يتکلم عز وجل قال کلامه جل عن الاحصاء والحصر والنفاد والفناء وصار اقلاما جميع الشجر - 00:24:04

والبحر تلقی فيه سبعه ابھر. والخلق يکتبه بكل ان. فنت وليس القول منه فان. الله اکبر کلامه لا يفني عز وجل لا يفني كما قال تبارك وتعالی. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربی - 00:24:26

لنفد البحر قبل ان تنفذ کلامات ربی. ولو جئنا بمثله مدادا لو كان البحر مدادا قبل ان تنفذ کلامات الله لنفد البحر قبل ان تنفذ کلامات ربی ولن تنفذ - 00:24:47

لان کلامه صفة من صفاته لا تفني ولا تبیت لنفد البحر قبل ان تنفذ کلامات ربی ولو جئنا بمثله مدادا كثیر من الابھر الاية الاخرى يقول ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - 00:25:09

كل الاشجار التي في الارض بنیت اقلاما وجعلت اقلاما والبحر يمدہ من بعده سبعة ابھر ما نفدت کلامات الله ان الله عزيز حکیم والبحار كلها سبعة وسبعة هنا للتکفیر وليس للعدد الحصر - 00:25:30

انما المقصود لان العرب اصطلاحت على انها تجعل السبعة للتکثیر المهم ان کلام الله لا ينقضی تبارك وتعالی ثم قال والقول في كتابه المفصل لانه کلامه المنزل على الرسول المصطفی خیر الوری. ليس بمخلوق ولا بمفتری - 00:25:52

بعد ما اثبته صفة الكلام تکلم عن القرآن وانه هذا الكتاب المنزل المفصل الذي قال الله فيه كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. محکم ومفصل محکم فلا نقص فيه - 00:26:20

ولا يلحقه عيب وليس فيه نقص ومفصل مبين فصل مبين قال كتاب فصلت ایاته قرآن عربیا قال بأنه کلامه المنزل کلام الله المنزل على رسوله تعالی. كما قال تعالی وان احد من المشرکین - 00:26:40

استجارك فاجره حتى يسمع کلام الله قال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ایات محکمات. هن ام الكتاب وآخری متشابهة وقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - 00:27:04

قال عز وجل لكن الله يشهد ما انزل اليك انزله بعلم والملائكة يشهدون وكفى بالله شهیدا. القرآن انزله الله بعلمه انزله الله بعلم وليس بمخلوق. ولذلك قال عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان - 00:27:22

فذكر ان القرآن معلم وان اه ان القرآن تعليم علمه الله للناس وان الانسان مخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق وقد کفر باجماع السلف حکی کفره عن خمس مئة عالم - 00:27:41

وذكر الفضل بن دکین ابو نعیم رحمه الله انه ادرك اکثر من ثلث مئة من ثمان مئة عالم من اهل السنة کلهم يقول من قرأ القرآن مخلوق فهو کافر اجتمع السلف على ذلك - 00:28:05

ايش؟ ولا بمفترى ها يعني القرآن من الله ليس بيفطر لان الذين قالوا انه مفتر هم الكفار والذى يقول انه مخلوق سيؤول الى انه يقول  
انه مفترض لان قوله موافق له. ثم ذكر المصنف مسألة - 00:28:25

مسألة ان هل هذا القرآن يتلى هذا الذي يتلى لانه بعض الناس تجهم وقال ان هذا الذي بين ايدينا ليس هو القرآن. ليس هو كلام الله  
هذا عبارة عن كلام الله - 00:28:59

او حكاية عن كلام الله. وهذا هو قول الجهمية حقيقة يقول المصنف يحفظ بالقلب وباللسان يتلى كما يسمع بالاذان كذا بالابصار اليه  
ينظر وبالايدى خطه يسطر هذا هو كلام الله - 00:29:20

ابتلي فهو كلام الله حفظ في القلوب لان الله يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر هل من مذكر؟ الله الذي يسره سهلة ان يحفظ ولو  
ذلك ما استطاع الناس لولا ذلك ما استطاع الناس - 00:29:43

ويحفظه الناس في قلوبهم وهو كلام الله ويدركونه ويتعلونه بالسنتهم وهو كلام الله. تقرأ الفاتحة الحمد لله رب العالمين هذا هو القرآن  
قل هو الله احد. هذا هو القرآن ليس الصوت - 00:29:59

الصوت صوت القارئ والممثلو كلام الباري قول الباري عز وجل فرق بين الصوت الممثل ولذلك يقول المصنف الصوت والالحان صوت  
القارئ لكن ما الممثل قول الباري كما يسمع بالاذان هذا المسموع - 00:30:21

هذا المسموع هو كلام الله. اما الصوت صوت القارئ انت تسمع تسمع القارئ يقرأ قل هو الله احد تسمع صوت القارئ والممثل هو كلام  
الباري عز وجل وكذلك المكتوب في رق منشور هذا القرآن - 00:30:49

ذكر الله انه فرق في جلد مرقق مكتوب اسطور في صحف منشورة فاذا هو كلام الله قال وكل ذي لما قال يسمع بالاذان يحفظ  
باللسان يحفظ بالقلب ويتعلى باللسان - 00:31:11

كذب الابصار ينظر باليدي يخط قال وكل ذي مخلوقة حقيقة القلب مخلوق. الذي يعي القرآن. اللسان مخلوق الذي يتلو القرآن. الاذن  
مخلوقة التي تسمع القرآن. البصر مخلوق الذي يرى القرآن - 00:31:38

مكتوبا اليدي التي كتبته مخلوقة المداد الذي كتب به القرآن مخلوق. الجلد والرق والورق المكتوب في القرآن مخلوق اما القرآن  
فليس بمخلوق هذى عقيدة اهل السنة والجماعة قال وكل ذي مخلوقة حقيقة دون كلام باري الخلقة - 00:31:58

كلام الله ليس بمخلوق جلت صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والحدثان لا نأتي ونقول ان القرآن موصول. ان ان صفة الله او  
القرآن مخلوق لا الصوت والالحان صوت القارئ لكنما الممثل قول الباري - 00:32:19

صوت الحان ترتيب هذا مرتل ويتعلو القرآن مرتلا ملحنا تلحينا اعني هذا اختلف صوت القارئ قال ما قاله لا يقبل التبدل. كلا ولا  
اصدق منه قيلا ما قاله عز وجل لا يبدل - 00:32:40

لا يمكن ان يحرف ويغير هل يأتي شخص ويغير كلمة مثل الحمد لله رب العالمين قل الشكر للرب نقول هذا قرآن؟ لا هذا تفسير لو  
جاء شخص لان الذين يقولون هذا ليس كلام الله - 00:33:05

قالوا هذا عبارة عن كلام الله من الاشاعرة والكلابية قالوا هذى عبارة القرآن الموجود هذا تعبير محمد صلى الله عليه وسلم او  
تعبير جبرائيل كلام الله نفسي جعلوا القرآن الموجود هذا انما هو عبارة عن عن تعبير عن كلام الله - 00:33:27

طلابي من طلاب قال حكاية المصنف يقول له هذا يقول لا يقبل التبدل. كلا ولا اصدق منه قيل هل احد يستطيع ان يبدل الايات يعبر  
بتعبير اخر اذا كان يجوز لجبريل ان يعبر - 00:33:46

قول محمد صلى الله عليه وسلم ان يعبر ويغير التعبير هل يجوز احد ان يعبر غيره فكيف اذا اجازوه هو كلام الله لم يغير منه شيء  
لو غيره صلى الله عليه وسلم وبده رجعنا الى قول - 00:34:08

الكافر عنهم ماذا قالوا؟ قال الله عز وجل وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراء واعانه عليه قوم اخرون رد الله عز وجل عليهم  
وقال من هذا الا قول البشر. قال الله - 00:34:26

ساصليه سقم هل هذا قول البشر؟ قرآن؟ لا لذلك يقول المصنف لا يقبل التبدل لا يمكن ان تغير تأتي الى الفاتحة وتقول بدل ما تقول

الحمد لله رب العالمين تقول الشكر للرب الاله صر قرآن ما يصير - [00:34:44](#)  
تفسير هذا تفسير قال جلت صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والحدثان او الحدثان يعني الخلق قال قد روى قد روى الثقات عن خير الملا بانه عز وجل وعلا في ثلث الليل الاخير ينزله - [00:35:02](#)

يقول هل من تائب فيقبلوا الظاهر بالكسر احسن اذا عنا اذا فتحت فيقبل فيقبل يقبل ان في جواب الطلب اه يعني فليقبل فليقبل هل من هل من مسيء طالب للمغفرة - [00:35:31](#)

يجدر كريما قابلا للمعذرة يمن بالخيرات والفضائل ويستر العيب ويعطي السائل هذا ايضا مما يجب اليمان به واؤ النزول الالهي وهو النزول الالهي كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى - [00:35:58](#)  
ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغرنـي فاغفر له بعض الجهلة من المؤولة قالوا لتنزل الرحمة هل الرحمة تقول فاغفر له هل تستجيب تعبد الرحمة - [00:36:23](#)

هذا امر عجيب يعني بعض المؤولة يخرج من شيء ويقع باكبر منه يفر من شيء بزعمه ويقع في اكبر مثل الذين قالوا الرحمن على العرش استوى قالوا استولى فروا من ايش - [00:36:50](#)

بزعمهم من صفة الاستواء لانها يقولون حدوث وكذا وكذا وقعوا في صفتـه عفوا في اثبات ان العرش لم يكن في ملك الله ثم استولى عليه ان استولى على العرش خلق السماوات والارض ثم استوى ثم - [00:37:04](#)  
يعني ثم استولى عليه اين كان قبل ذلك في ملك غيره عز وجل. الله لا لاحد معه ملك المهم ان هذا في احداث صفة النزول على ما يليق بجلاله. كما نثبت انه يرحم - [00:37:24](#)

ويخلق ويرزق هل اذا خلق صفة الخلق لا بد ان تشبه صفة الصانعين اذا اثبتنا انه يتكلم لا بد ان تشبه صفة المتكلمين لا لان عباد الله وخلق الله لا يتباينون - [00:37:42](#)

هل كلام الم يثبت الله لنا ان النملة تكلمت؟ وقالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم كيف تكلمت هذا خلق الله هل يشبه صوت الانسان هل لها لها ولسان وكذا مثل ما الانسان - [00:38:01](#)

واوتار وحنجرة ومع ذلك اخبرنا الله انها تكلمت وصدق سمعها النبي سليمان قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير. واوتينا من كل شيء نؤمن بذلك ونقول خلق الله لهذا ما يليق بي ولها - [00:38:20](#)  
ما يليق به والله على كل شيء. هذا في خلق الله. فكيف بالله عز وجل الذي ليس كمثله شيء؟ نثبت انه يتكلم حقيقة عز وجل ليس كخل كلام البشر والخلق - [00:38:39](#)

على ما يليق بجلاله تبارك وتعالى يقول نعم يمن هذا الحديث في هذا في اثبات صفة النزول لله عز وجل على ما يليق بجلاله لا نشبهه ولا نرد العجيب في قصة ذكروها عن اسحاق بن راهوية - [00:38:53](#)  
انه كان اسحاق فقيه خراسان وتلك الجهات يقول دخلت على الامير آ عبد الله بن طاهر فجمعني المجلس مع المبتدع ابراهيم بن ابي صالح سأليني الامير عن اخبار النزول اسردت هذا واحدايات النزول - [00:39:19](#)

لان هؤلاء المبتعدة اذا قربوا من الملوك يزينون الباطل حتى يقعنـهم به فقال ابن ابي صالح كفرت برب ينزل من سماء الى سماء. يعني انه ايش؟ انه يريد ان ينزله الله عن النزول - [00:39:38](#)

فقلت يقول اسحاق فقلت امنت برب يفعل ما يشاء هذا المؤمن عنده الثقة بالله. يفعل ما يشاء. لا يعجزه شيء وايضا يقول اسحاق في قصة اخرى قال دخلت على ابن طاهر - [00:39:55](#)

فقال ما هذه الاحاديث التي ترون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها الثقات الذين رواوا الاحكام ما نؤمن به احاديث الاحكام وان رواتها ثقات ذلك هذه الاحاديث - [00:40:14](#)

فقال ينزل ويدع عرشه هذي اشكالات تدخل في العقول ينزل ويدع عرشه فقلت هل يقدر ان ينزل من غير ان يخلو منه العرش؟ قال نعم قلت فلما تتكلم فيها هل الله قادر على ذلك - [00:40:31](#)

ليس ب قادر خلنا عم قادر ادخل عقلك في شيء لا يمكن ان يدركه هذا الذي عقيدة اسحاق بن راهوية هي عقيدة السلف. الذين اجمعوا عليها. وما ينكرها الا اهل البدع - [00:40:50](#)

ثم قال وانه يجيء يوم الفصل كما يشاء للقضاء العدل. هذا اثبات صفة المجيء لله لأن الله ذكرها في كتابه. قال هل ينظرون الا ان [يأتיהם الله في ظل من - 00:41:10](#)

الغمام والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور حاليا ينظرون يعني ينتظرون الى ان يأتي يوم القيمة وينزل الله للفصل بينهم [وتنزل الملائكة كما قال عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:41:24](#)

ملائكة نزلت ذلك ابن كثير وابن جرير وغيره. ذكروا في تفسير هذه الآية كيفية الروايات والاحاديث عن ابي هريرة وابن عباس نزول [الملائكة نزول اهل السماء الدنيا ثم اهل السماء التي تليهم ويقول الناس لهم هل فيكم ربنا؟ فيقول لا. وهو اتي. وينزل الى السماء \[الثانية ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة السابعة الى السابعة - 00:41:41\]\(#\)](#)

ثم ينزل الرب عز وجل ويأمر بالفصل بين العباد. والله عز وجل ان يفعل ما يشاء ويقضي ما يشاء وقال عز وجل هل ينظرون الا ان [تأتيمهم الملائكة؟ او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - 00:42:03](#)

ثم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها. لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني هل ينتظرون الا ان يأتي يوم [القيمة وقال عز وجل ويوم تشقق السماء بالغمام وتنزل الملائكة تنزيلا. هي مثل آية وجاء ربك والملك صفقا صفا - 00:42:23](#) ولا في هذا كثيرا ونزول الرب عز وجل. ومجيئه يوم القيمة للفصل بين العباد والله ان يفعل ما يشاء وانه يرى بلا انكار. في جنة [الفردوس بالابصار. كل يراه رؤية العيان كما اتي في محكم - 00:42:42](#)

القرآن وفي حديث سيد الانام من غير ما شك ولا ايها يثبت هذا اثبات الرؤية التي اجمع عليها السلف ونص عليها في القرآن والسنة. [قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:43:02](#)

ناظرة من النظرة نظرة التعيم يعني في الجنة الى ربها ناظرة تنظر الى الله. وقال عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وجاء عن [النبي صلى الله عليه وسلم اثبات ان الزيادة - 00:43:19](#)

هي للحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وقال عز وجل عن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ محظوظون فيها حرمان [الكافار فيها اثبات نعيم المؤمن وذلك احتج بها الشافعي - 00:43:32](#)

احتج بها الامام مالك وغيرهم والامام احمد ان هذه الآية قال الشافعي لما احتجب عن الكفار دل على انه لا يحتجب على المؤمنين [لان هذا حرمان لهم كلا انهم عن ربهم يومئذ - 00:43:52](#)

فحمحظوظون والاحاديث كذلك كثيرة متواترة والاثار عن الصحابة متواترة كثيرة. باثبات صفة اه النزول لله عز وجل الرؤية رؤية الله [يوم القيمة. منها حديث ابي هريرة وحديث ابن سعيد وحديث - 00:44:08](#)

جرير البجلي وغيرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل ضارون في رؤية القمر ليلة [البدر ليس دونه سحاب. قال فانكم ترونوه كذلك. يعني يمكن ان تتمكنوا - 00:44:27](#)

من الرؤية كما تتمكن من رؤية القمر دون ليس دونه سحاب. وليس المعنى تشبيه المرء بالمرء لا. فان الله ليس كمثله ولكن تشبهه [الرؤية بالرؤية والامكان لان القمر الناس اذا بزوا في الخلاء القمر كل يستطيع ان ينظر لو نظر الناس كلهم الى القمر - 00:44:44](#) لا احد يمنع احدا منهم. لانه في العلو وهذا المقصود من والاحاديث في هذا المعنى كثيرة حل الاذان حديث جرير النبي صلى الله عليه  [وسلم قال قال جرير كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة - 00:45:05](#)

فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل [غروبها ا فعل الو وفي حديث صحيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة - 00:45:28](#)

يقول الله تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال في كشف الحجاب ما اعطوا شيئا [احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. ثم تلا للذين احسنوا الحسن وزيادة - 00:45:45](#)

الله اكبر هذا حديث في صحيح مسلم فيه اثبات الرؤية ونعم اهل الجنة. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الجنة. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر الى وجهك - 00:46:04

اذا هنا نظر وله لذة وجاء عن الصحابة تفسير الزيادة الذين احسنوا الحسن والزيادة بان النظر الى وجه الله عز وجل جاعا ابي بكر وعن حذيفة وعن جمادات من الصحابة - 00:46:18

نسأل الله تعالى ان يمن علينا بذلك وان يجعلنا من اولئاته ونكمي بعد الاذان ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم يقول رحمة الله وكل ما له من الصفات - 00:46:31

اثبتهما في محكم الآيات وصح فيما قاله الرسول فحقق التسليم والقبول هذه قاعدة كل صفة وردت في الكتاب والسنة فانه يعني مما صح في السنة الحق الواجب علينا هو التسليم والقبول - 00:46:54

نقول سمعنا واطعنا وسلمنا وامنا القاعدة التي ذكرها العلماء في هذا الباب وبنه عليها ايضا ابن قدامة والامام احمد والشافعي قبله انه نؤمن بها ونمرها كما جاءت مؤمنين انها حق وعلى الحقيقة - 00:47:17

وما اشكل علينا لان الانسان قد يعرض له ما يشكى فانه يرد الى المحكم فان لم ينكشف له فانه يقول امنت بالله وما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وما جاء عن رسول الله - 00:47:39

على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الجملة حكاها ابن قدامة في اللمعة عن احمد والشافعي رحمهم الله المراد بها هذا هذه المسألة وهي عند الاشكال وليس المراد بها - 00:48:01

التفويض الذي عليه مذهب المفوضة الذين يقولون لا معنى للصفات ان المفوضة فوضوا المعاني وقالوا ان هذه الآيات التي فيها صفات صفات الله عز وجل ليست لها معنى ولا تفهم - 00:48:18

ويقولون وينسبون هذا الى مذهب السلف وهو غير صحيح هذا مذهب اهل التجهيل يقول شيء يسميه شيخ الاسلام تيمي اهل التجهيل الذين جعلوا مذهب السلف الجهل وظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها ولا الصحابة. كل هذه الآيات التي فيها صفة صفة لله انها لا يعرف معناها وهذا غير صحيح - 00:48:41

لذلك الامام مالك قال الاستواء معلوم الاستواء معلوم والكيف المجهول هو التكييف واما المعنى انه معلوم ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون الآيات اول تي فيه الاسماء والصفات لها معنى ولها كيفية - 00:49:05

الكيفية علمها عند ربها لا نعلمها لم يظهرنا الله عليها. والمعنى الذي خاطبنا الله به معلوم انه يسمع ويرى السمع غير الرؤيا ويعلم ويشاهد ويريد وينزل ويستوي عز وجل وهو في العلو - 00:49:29

هذه الاشياء غير هذه لها معنى غير هذا. وفي اللغة التي خطبنا بها هذا هو القرآن انزله الله تبيانا لكل شيء فيكون. فكيف يكون في التوحيد مجھولا غير معلوم هذا لا يمكن - 00:49:53

فإذا حقها التسليم والقبول وليس الرد كما قالت الجهمية لأن الجهمية منهم من ردها ونفها ومنهم من حرفاها وأولوها ومنهم من جهلها وقال لا نعلمها. وينسبون هذا المذهب الباطل الى - 00:50:09

إلى السلف وهو غير صحيح ويقولون وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيتها يقول لك فيه طريقان طريقة ايش؟ التأويل او طريقة التفويض التفويض هذا الذي يقصدونه وهو ايش - 00:50:27

جهل المعنى وهذا غير صحيح بالمعنى معلوم ولكن على ما يليق بالله عز وجل لان الله يقول والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - 00:50:45

ثم قال فسر رحمة الله كيفية التسليم والقبول. قال نمرها صريحة كما انت مع اعتقادنا لما له اقتضت نمرها صريحة واضحة على ظاهرها كما انت لا نحرفها ونأولها مع اعتقادنا لما له اقتضت. اقتضت انه يسمع ويرى وانه في في العلو وانه استوى - 00:51:02

وعلى العرش وانه ينزل في اخر الليل الى غير ذلك. اقتضت ذلك نعتقد على ما يليق بجلاله ليس كمثله شيء لا يشبه الخلق ونفي عنه كل ما هو معنى باطل - 00:51:31

ثم قال من غير تحريف ولا تعطى لي وغير تكييف ولا تمثيل. مرينا على هذا في اول التحرير ما يسمونه التأويل. يحرفون المعنى حاولوا في تحريف اللفظ لكن ما استطاعوا - [00:51:49](#)

وهو ان بعض اهل البدعة الى ابى عمرو بن العطا وقال يا ابا عمرو هل قرأ في قوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما؟ هل قرأت وكلم الله موسى تكليما هل يمكن ان تقرأها - [00:52:06](#)

وقد حب اني فعلت ذلك ماذا تصنع بقول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه لا يمكن ان يحرم لانه اراد ان يكون كلم الله موسى بموسى ما تظهر عليه علامه الاعراب حتى نعرف انه فاعل او مفعول ها - [00:52:21](#)

مقدرة واضح الفتحة مقدرة لكن بامكانك تقول الظمة مقدر اذا كان فاعلا لكن كلم الله تبين المتكلم اذا المتكلم موسى اراد العكس كلم الله يكون هذا المتكلم والمتكلم موسى قال له هذا لا يوجد لغة - [00:52:41](#)

اه قراءة وهب اني فعلت ذلك تصنع بالايota الاخرى وكلمه ربه هذه ليست. حاولوا وجاء جهم الى ايات وقال لو اني لو تمكنت لحككتها من المصحف لكن ما استطاعوا ذلك فان القرآن محفوظ - [00:53:07](#)

بالنقل المتواتر ذهبوا الى التأويل سموا التحريرية تأويلا يقولون هذا تأويلا كذا استوى استوى ها لما خلقت بيدي بقدرتني. قدرتين يد الله فوق ايديهم عهد الله فوق عادل. وهكذا يؤول - [00:53:26](#)

والله اثبت لنفسه يدا واثبت لنفسه عينا لتصنع على عيني الى غير ذلك المهم انه فيها قال من غير تحريف ولا تعطيل التعطيل النفي مذهب الجاميل وغير تكييف ولا تمثيل مذهب المشبه - [00:53:49](#)

مشبه ضلال بل وصل بعضهم الى الالحاد نسأل الله عليه السلام. ووصف الله كأنه يصف الانسان. اعوذ بالله بل نثبتت قال بل قولنا قول ائمة الهدى طوبى لمن بهديهم قد اهتدى. ائمة الهدى الذين اثبتو ذلك واثبتو - [00:54:08](#)

اه الله صفات الله عز وجل من غير تحريف ولا تمثيل من غير تكييف ولا تعطيل طوبى معروفة شجرة في الجنة او بمعنى الطيب لها الطيب له - [00:54:26](#)